روبرت فانوي، سفر التثنية، المحاضرة 12

© 2011 الدكتور روبرت فانوي، الدكتور بيري فيليبس، تيد هيلدبراندت

تفسير تثنية 12، إضافة بوهل إلى هالواردا

1. عبارة "المكان الذي يختاره الرب إلهك": هالواردا

والآن، دعونا نعود إلى حيث توقفنا: الكلمات الموجودة في تلك العبارة "المكان الذي يختاره الرب إلهك". ويخلص أ. هولواردا إلى أن السؤال ليس "واحدًا أو أكثر"، بل هو ما إذا كان المكان قد تم اختياره بوسائل بشرية اعتباطية، أو ما إذا كان المكان قد تم اختياره باختيار إلهي. بمعنى آخر، ما يفعله هو التركيز على الفعل بهار، "المكان الذي يختاره الرب". لا تكمن المشكلة في ما إذا كان واحدًا منهم أو أكثر، بل في كونه مكانًا من اختيار الرب، وليس مجرد اختيار تعسفي. هناك بضعة عوامل أخرى يلجأ إليها هولواردا لدعم موقفه. يقول: "إذا كان سفر التثنية 12 يقول أن جميع التقدمات يجب إحضارها إلى مكان واحد فقط، ففكر في ما يعنيه ذلك، من الناحية العملية، بالنسبة للأشخاص الذين عاشوا، على سبيل المثال، في دان، في الشمال، أي حوالي تسعين ميلاً". من القدس." سيكون ذلك بمثابة قيام عائلة الآن برحلة إلى فلوريدا، أو شيء من هذا القبيل، من فيلادلفيا لتقديم تضحية. الآن، سوف تقوم بذلك، وسوف يستغرق الأمر بعض الوقت. ويقول إن ذلك يعني غيابًا لمدة أسبوع على الأقل.

أ. الآثار المترتبة على نهج هالواردا المتعدد المذبح

ما أريد فعله هو إنهاء ما تجادل به هولواردا ، ثم سأعود لتناول مسألة حمل الوسائل النقدية بدلاً من التضحية الفعلية لأن ذلك أكثر جدوى بالنسبة للنقل. ثم أريد أن أعود وألقي نظرة عن كثب على كامل تدفق الأفكار في تثنية 12. أريد أن أقترح، على أساس دراسة أحدث، تعديلًا لوجهة نظر هولواردا التي ستنطبق على ذلك.

لكن فكر فقط في الآثار العملية هنا. هناك الكثير من المناسبات التي كان من المفترض أن يقدم فيها الإسرائيلي ذبيحة. فهل عليه أن يذهب إلى القدس في كل مرة؟ ماذا يعني ذلك بالنسبة للاويين؟ وكان عليهم أن يرافقوا هؤلاء الناس إلى مكان التضحية. سيكونون على الطريق طوال الوقت. ومن الأفضل لهم أن يبقوا في القدس بدلاً من القيام بالرحلة ذهاباً وإياباً إلى نقاط بعيدة. لذلك لا يبدو كما لو أن تثنية 12 يتطلب مذبحًا مركزيًا واحدًا فقط، ومكانًا شرعيًا واحدًا للتضحية. لا يبدو أن هذا أمر عملي للغاية؛ لم يكن من الممكن تنفيذه أبدًا.

كما تعلمون، من 2 صموئيل 24، كان المكان الذي تم اختيار الهيكل فيه هو بيدر أرونة حيث يبدو أن هناك بعض الدلائل على أن هذا المكان كان سيفرزه الله. ولكن يمكنك أن تقول المذبح في بيت إيل، حيث ظهر الله ليعقوب، هنا كان هناك ظهور لله يعطي شرعية، أو تفويضًا، حيث ظهر اسمه هناك، لبناء مذبح له هناك أيضًا. لا شك أنه كانت هناك أماكن أخرى، ربما بعضها مسجل، وربما بعضها غير مسجل، حيث كان الرب سيظهر، وكان ذلك سيعطي حقًا مشروعًا لبناء مذبح. هذا لا يعني مجرد بناء مذبح في أي مكان ترغب فيه، ولكنه مكان حيث يوجد بعض الإذن الإلهي بطريقة ما. من المسلم به أن كيفية عمل ذلك بشكل طبيعي غامضة إلى حد ما، لذلك دعونا نذهب أبعد من ذلك قليلاً.

استنتاج هولواردا هو أن إسرائيل لم يكن لديها قانون يربط العبادة بمكان واحد فقط، لكن إسرائيل عاشت في ظل قانون ينص على مذابح محلية بجوار الحرم المركزي. يمكن القول أن الحرم المركزي، ليس بمعنى الحرم الوحيد، ولكن أولوية المكان، سيتم منحه للمذبح في الهيكل، أو سابقًا للمذبح في خيمة الاجتماع، ولكن هذا لا يعني استبعاد المذابح الشرعية في مكان آخر. فكان التنظيم هو المكان الذي سيبنى فيه المذبح. سيعين الرب ذلك بطريقة ما. إن المادة التي سيُبنى منها المذبح، ثم بالطبع القرابين التي يجب تقديمها وكيفية إحضارها، كل هذا كان مُنظمًا في تشريعات أسفار موسى الخمسة. فيستبعد التعسف والحيل البشرية في كل من تلك المجالات أو الأمور: المكان، والمواد، ونوع القرابين. كان كل شيء منظمًا، وقد أوضح الرب ذلك، لكن الله قدم مذابح كثيرة ليحفظ شعبه من التجربة. كان للكنعانيين مذابح في كل مكان كان الإسرائيليون يعيشون في وسط الكنعانيين، وكان لديهم مذابحهم، وإذا لم يكن لدى إسرائيل مذابح، فمن الممكن أن يقودهم ذلك بسهولة إلى التجربة. ولكن لكي يمنعهم من ذلك، ولكي يبقيهم في شركة معه، فقد زوَّد مكانًا لتقديم التقدمة يمكن الوصول إليه. وهذا هو موقف هولواردا بشكل عام .

2. تفسير سفر التثنية 2: 1

ما أود أن أفعله الآن هو العودة إلى تثنية 12 وإلقاء نظرة على الإصحاح بدلاً من مجرد النظر إلى تلك العبارة الواحدة. دعنا ننزل خلال الفصل ونرى كيف يتدفق. سأكتفي بإبداء بعض التعليقات عليه، متبعًا تفسير هولواردا مرة أخرى . إذا كان لديك نص عبري، فقد ترغب في إلقاء نظرة عليه. جاء في تثنية 12: 1: "هذه هي الفرائض والأحكام التي تحفظون لتعملوها في الأرض التي يعطيكم الرب إله آبائكم لتمتلكوها كل الأيام التي تحيون فيها على الأرض". هذه هي القوانين والمراسيم. إذا نظرت إلى النص ترى "القوانين والأحكام". تأخذ هولواردا هذه المصطلحات على أنها مترادفة في الأساس، الحكم والمشباتيم . ويقول إن من يحاول التمييز بينهما يقول إما أن الحكم يشير إلى مبادئ والمشباتيم إلى ضوابط معينة، وإما أن الحكم هو متطلبات دينية وعبادية ومشاطب مدنية ومقتضيات جنائية.

إنه يشعر أنه من الصعب الحفاظ على التمييز. لذلك فهو يأخذهم في الأساس كمرادفين. ويشير مرة أخرى إلى الفصل السادس، الآية الأولى، حيث من المثير للاهتمام أن هاميتسفا مسبوقة بهذين المصطلحين. الآن أنا أقرأ من الملك جيمس، وهي في الحقيقة ليست ترجمة حرفية. يقول الملك جيمس: "والآن هذه هي الوصايا والفرائض والأحكام". الملك جيمس لديه جمع هناك "وصايا". إذا نظرت إلى النص العبري، فهو فريد: "وهذه هي الوصية والفرائض والأحكام." الآن، تعتبر هولواردا المتسفاه المطلب الأساسي، أو الوصية الأساسية، أي الوصية الأولى: لا يكون لك آلهة أخرى. هذه هي الوصية الأساسية. لديك هذا المتسفاه، وليس لديك آلهة أخرى، الوصية الأساسية، ثم لديك الحكم والمشباتيم باعتبارهما التنفيذ الإضافي للوصية الأساسية. لذلك يشعر أن الإصحاحات من 6 إلى 11 تتعلق في الغالب بالوصايا والوصايا والولاء للرب وحده. وقد تم تناول ذلك في الفصول 6-11. والآن، في تثنية 12: 1، تبدأ في دراسة الحق والمشباتيم ، والتطبيق الإضافي لذلك، في لوائح أكثر تفصيلاً.

3. تفسير سفر التثنية 12: 2-4

ومن المثير للاهتمام أن الإصحاح 12 يبدأ بالتأمل في العبادة. وهي أن الوصية الثانية تتعلق بالقول: “لا تسجد لهم ولا تخدمهم. لا تصنع أي تمثال منحوت،» وهكذا دواليك. لذلك يقول تثنية 12: 2: "تدمرون جميع الأماكن التي تعبد فيها الأمم التي تمتلكونها آلهتهم على الجبال العالية، وعلى التلال، وتحت كل شجرة خضراء". وتهجمون جميع هذه الأماكن التي يعبد فيها الكنعانيون آلهتهم. يجب تدميرهم.

تقول الآية 3 "وتهدمون مذابحهم وتهدمون أعمدتهم وتحرقون أصنامهم بالنار." وتقطع تماثيل آلهتهم وتمحو أسماءهم من ذلك المكان. ثم تقول الآية الرابعة: "لا تفعل هكذا بالرب إلهك". إذا نظرت إلى النص العبري، "لا تفعل كين" ، " هكذا" أو "هكذا". إلى ماذا تشير كلمة "هكذا" أو "هكذا"؟ يجب أن يكون لعبادة الرب على طريقة الأوثان الكنعانية وفي عبادة الأمم. وفي مقدسات الأمم لا تفعل هكذا بالرب إلهك. فإذا استولى إسرائيل على أماكن العبادة الوثنية، فإن هذا التناقض الحاد بين عبادة الرب وعبادة هذه الآلهة الوثنية يُمحى. لذا فإن الفكرة الأساسية التي يشعر بها هولواردا في الإصحاحات من 6 إلى 11 هي خدمة الرب، والتي تم التعبير عنها هنا فقط في الآيتين الرابعة والخامسة، وتم تناولها في مجال الوصية الثانية.

لذا فإن الافتراض الأساسي فيما يتعلق بأماكن العبادة، والذي تجده عند فلهاوزن وعند أتباعه، خاطئ من الأساس. ماذا يقول فلهاوزن؟ ويقول فلهاوزن إن إسرائيل استولت على المرتفعات الكنعانية. تذكَّروا أن العبادة الإسرائيلية تطورت من الوثنية الكنعانية، وقد استولوا للتو على المرتفعات الكنعانية، وأنه فقط في وقت لاحق، تحت التأثير النبوي، ظهرت لديكم معارضة لذلك. وما يقوله هذا مخالف لذلك تمامًا. وعندما تأتي إلى أرض كنعان، عليك أن تمحو كل تلك الأماكن. وأنت فقط ستعبد في المكان الذي سأختاره. والآن، بالطبع، صحيح أن إسرائيل لم تأخذ دائمًا هذا الأمر على محمل الجد، إلا أن الأمر كان موجودًا. هذا ما كان عليهم أن يفعلوه، على الرغم من أنهم لم يتبعوه دائمًا. لذلك تجد في سفر القضاة أنهم كانوا يتعبدون في المرتفعات الوثنية، وقد أُدينوا على ذلك في قضاة 2: 1-5. لكن هذا مختلف تمامًا عن أطروحة فلهاوزن.

4. تفسير سفر التثنية 12: 5

الآية الخامسة: "وأما المكان الذي يختاره الرب إلهك من جميع أسباطك ليضع اسمه فيه تحت مسكنه فتطلب، وهناك تأتي". في تناقض حاد مع الآية الرابعة، الآية الخامسة تبدأ في العبرية بـ "كيم " . "وَلَكِنْ إِلَى الْمَكَانِ،" وهذا تعبير مشابه جدًا لذلك الذي نظرنا إليه في الآية الرابعة عشرة. سوف نعود إلى ذلك لاحقا. ولكن هذا على النقيض من الأماكن الوثنية. إلى المكان الذي يختاره الرب، وهو المكان الذي تذهب إليه.

5. تفسير سفر التثنية 12: 6

الآية السادسة "وتأتي إلى هناك محرقاتك وذبائحك وعشورك ورقائع يدك ونذورك ونوافلك وأبكار بقرك وغنمك." لذلك يجب إحضار القرابين إلى المكان المحدد في الآية الخامسة. لديك هذه الفئات من العروض المذكورة التي سيتم إحضارها إلى ذلك المكان. ثم تقول الآية السابعة: "هناك تأكل أمام الرب إلهك. وتفرح بكل ما تمتد إليه يدك أنت وجميع بيوتك التي باركك الرب إلهك فيها». تقدمات الآية السادسة يجب أن تؤكل في مكان الآية الخامسة. كل ذلك يتدفق معًا. ليتم ذلك أمام الرب. تأكل أمام الرب. الرب حاضر في ذلك المكان بمعنى ما.

"وهناك سوف تفرح." وكانت ذبائح بني إسرائيل مختلفة في المفهوم عن ذبائح الكنعانيين. وفي الطقس الكنعاني، كان للذبيحة طابع سحري. تحاول تقديم التضحية لضمان الخصوبة. في الفهم الإسرائيلي أن خصوبة الأرض هي عطية من الرب، كما يقول تثنية 8. العبادة، أو التضحية، ليست سحرية؛ إنهم لا ينتجون ذلك. ولكن يجب تقديم الذبائح كتعبير عن الشكر والابتهاج لما تم تلقيه بالفعل. فيقال لهم: «أكل أمام الرب، وافرح بكل ما تمتد إليه يدك، أنت وبيتك، عندما يباركك الرب إلهك».

6. تفسير سفر التثنية 12: 8

الآية الثامنة، في العهد الجديد تقول، "لاَ تَفْعَلُوا كَمَا نَفْعَلُ هَهُنَا الْيَوْمَ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَرَى." والآن يقول هذا، على ما يبدو، أنه عندما تدخل إسرائيل كنعان، عليها أن تتغير عن الممارسة الحالية. "لا يجب أن تفعلوا ما نفعله هنا اليوم، كل شخص كما يراه مناسبًا." ويبدو أن هذا التغيير يتعلق بمكانة الأضحية. والسؤال الآن هو: ما هو الوضع الذي كان في ذهن موسى والذي يجب أن يتغير؟ وهو يصف الوضع بأنه غير منظم إلى حد ما؛ كل واحد يفعل ما يحسن في عينيه – " كل واحد يعمل كما يراه مناسبا".

الآن، يفهم البعض ذلك على أنه إشارة إلى فترة البرية ويقولون إنه خلال فترة التيه في البرية كان هذا هو الوضع؛ لقد فعل كل واحد ما حسن في عينيه خلال فترة البرية تلك بأكملها. هولواردا ترفض ذلك. تقول هولواردا إذا نظرت إلى 12: 8 في النص العبري، فستجد حرفيًا "لن تفعل، حسب كل شيء، آشر ، الذي أناكنو ، نحن نفعل هيوم ، هنا اليوم." أناكنو ، "نحن"، تقول هولواردا إن أناكنو يتحدث عن الجيل الحي الحالي، وما الذي نفعله "نحن" . إن كلمة " أوسيم " التي "نقوم بها " تشير إلى الطابع المستمر الحالي للممارسات المشار إليها. هناك شيء ما يحدث في الوقت الذي يتحدث فيه. بوه ، يحدده ؛ إنها ليست إشارة إلى وقت البرية ولكن إلى هنا والآن، و "هايوم" تجعل ذلك أكثر تحديدًا: اليوم، كما تقول. لذا فإن ما يقوله هو أنه خلال فترة البرية، يشعر أنه كان من الممكن اتباع ممارسة عبادة منظمة بانتظام.

لماذا؟ إسرائيل لم تكن مهددة من قبل الأعداء. لقد تجولوا في البرية. فقط في حالات استثنائية قليلة تعرضوا للتهديد من قبل الأعداء. لكن الوضع الحالي عندما دخلوا أرض موآب، إلى منطقة عبر الأردن، كانوا قد دخلوا في ظروف حرب. وحاربوا عوج ملك باشان وسيحون ملوك الشرق هناك.

7. تفسير سفر التثنية 12: 10

تنظر إلى الآية 10 وتقول: "لكنك تعبر الأردن وتسكن في الأرض التي أعطاك الرب إلهك نصيبًا، ويريحك من جميع أعدائك الذين حولك وتسكن فيهم". أمان." الآن لم يكونوا في راحة؛ كانوا في هذه الحالة من الاضطراب. ففي تلك الحالة حدث انحراف عن القاعدة المذكورة في خروج 20: 24 . قال خروج 20: 24: "لا تذبح إلا في المكان الذي آتي إليك فيه". وهنا، كما ترى، لا ينبغي عليك أن تفعل ما تفعله هنا اليوم: كل شخص كما يراه مناسبًا، كل شخص يفعل ما هو صحيح في عينيه، ويضحي بمعظم الأشخاص في أي مكان. فيشعر أن فترة الاضطرابات بدأت عندما حاربت إسرائيل سيحون وعوج في غزو شرق الأردن، وكان هذا هو سبب الممارسة الحالية. لقد عطلت حالة الحرب النظام الطبيعي لدرجة أنها أدت إلى التعسف فيما يتعلق بأماكن التضحية، وكان الناس يضحون في أي مكان. يعذر موسى ذلك بسبب الظروف.

لكن ما يقوله هو أن هذا سوف يتغير عندما تأتي إلى الأرض؛ ثم لا تفعل ما تفعله هنا اليوم، فقط تضحي في أي مكان. "لا يجب أن تفعلوا ما نفعله هنا اليوم، كل واحد كما يراه مناسبًا." الآية 9: "إذ أنك لم تصل بعد إلى الراحة والميراث الذي يعطيك الرب إلهك". وذكر عذر الوضع الحالي. ولم يصلوا بعد إلى مكان الراحة هذا.

بالطبع، هنا يصلك هذا السؤال الذي ناقشناه سابقًا: متى سيصلون إلى مثواهم هذا؟ أليس إلى زمن داود؟ أعتقد أنه من الأفضل كما اقترح هولواردا أن يتم ذلك في زمن يشوع مباشرة بعد الغزو كما هو موجود في يشوع 21: 42 و22: 4. أعتقد أن الآية 10 تؤكد ما يلي: "إنك تعبر الأردن، وتسكن في الأرض التي أعطاك الرب إلهك نصيبًا، ويريحك من جميع أعدائك الذين حولك، وتعيش آمنًا". والباقي يبدأ عندما ينتهي الغزو.

8. تفسير سفر التثنية 12: 11-14

ثم تقول الآية 11، "ثم إلى المكان الذي يختاره الرب إلهك ليحل فيه اسمه، هناك تأتي بكل ما أوصيك به: محرقاتك وذبائحك، وعشورك ورفائعك، وكل نخبتك". نذرت للرب. وعندما تنتهي حروب الغزو، التي تسببت في التعسف فيما يتعلق بمكان الذبيحة، فيجب أن يؤخذ هذا الأمر على محمل الجد: لا تذبح إلا في المكان الذي يختاره الرب إلهك. تتوافق الآية 12 إلى حد كبير مع الآية 7: "فافرحوا أمام الرب إلهكم أنتم وبنوكم وبناتكم وعبيدكم وإمائكم واللاويون من مدنكم الذين ليس لهم قسمة ولا نصيب". الآية 13: "إحترزوا من أن تصعدوا محرقاتكم حيثما شئتم." تم التأكيد مرة أخرى على مسألة المكان. وأعتقد أنك ترى هنا إشارة أكثر قليلاً إلى ما كان يشير إليه اعتباطية الآية 8: "لاَ تَفْعَلُوا،" في الآية 8، "كما نفعل هنا اليوم، كل واحد كما يراه مناسباً." وتشير الآية 13 إلى ما هو ذلك. "احترزوا من أن تذبحوا محرقاتكم حيثما شئتم وفي أي مكان رأيتموه." ما كانوا يفعلونه هناك هو مجرد استخدام أي مذبح وجدوه في الظروف غير المستقرة لتقديم القرابين ولم يتم اتباع قانون المذبح في خروج 20.

ثم تختتم الآية 14: "إنما تذبحونها في المكان الذي يختاره الرب في أحد أسباطكم، وهناك تحفظون كل ما أوصيكم به". وعلى النقيض من التعسف الحالي، يجب على إسرائيل فيما بعد أن تلتزم بالتعليمات المقررة فيما يتعلق بمكان التضحية.

9. تفسير سفر التثنية 12: 18-26

الآن، إذا عدت للتلخيص، فستجد لديك هذه العبارات التي وردت في هذا الفصل. لقد رتبت هنا، بالترتيب الذي يبدأ بأبسط تعبير أولاً، في الآيات 18 إلى 26، تحصل على هذا التعبير الذي هو أبسط شكل. تجده في 18 و 26: الشيء الوحيد الذي تم التأكيد عليه في هذه العبارة هو أن اختيار المكان يعتمد على اختيار الرب: "في المكان الذي يختاره الرب". لذا، فبدلاً من التعسف، فإن الأمر يتعلق باختيار المكان؛ هذا هو المكان الذي يختاره الرب . عندما تذهب إلى الآية 11، هناك عنصر إضافي؛ هناك تجد المكان الذي يختاره الرب إلهك ليضع اسمه فيه. ليثبت اسمه هناك. لذا فإن فكرة هذا التعبير الإضافي هي أن هناك علاقة خاصة بين هذا المكان، مكان الذبيحة، والرب وإعلانه عن نفسه. يجعل الله مكان الذبيحة هذا مكانًا لإعلان الذات؛ إنه مكان لتجلي نفسه. والآن يقول البعض أن اسم الرب يمكن أن يسكن في مكان واحد فقط؛ وقد تعترض هولواردا على ذلك. لا يوجد سبب يمنع الرب من وضع اسمه في أكثر من مكان. أريد أن أعود إلى ذلك لاحقًا، لكن في الوقت الحاضر، اترك الأمر عند هذا الحد.

وفي الآية 21، تحصل على عنصر إضافي آخر. "المكان الذي يختاره الرب إلهك" الآيتان 11 و 21 هما نفس الشيء. وفي الرابعة عشرة تحصل على التعبير الإضافي "في أحد أسباطك" - " المكان الذي يختاره الرب إلهك في أحد أسباطك". الآية 21 هي في الواقع نفس الآية 11. لقد ناقشنا ذلك بالفعل. يمكن أن يكون "في أحد أسباطكم"، وليس بالضرورة "في أحد أسباطكم". ثم العبارة الأخيرة، الموجودة في الآية 5، لديك "المكان الذي يختاره الرب إلهك من جميع أسباطك ليحل اسمه هناك ليسكن فيه". هناك تقوم بجمع كل العبارات معًا؛ هذا في تثنية 12: 5.

2. رابط إلى 1 ملوك 8: 16؛ 11:32

والآن حاول البعض ربط ذلك بالتعبير الوارد في ملوك الأول 8: 16 بخصوص أورشليم. يرتبط سفر الملوك الأول 8: 16 بشكل خاص بالآية 5 لأن الآية 8: 16 تقول: "منذ اليوم الذي أخرجت فيه شعبي إسرائيل من مصر، لم أختر مدينة في أي سبط من إسرائيل لبناء هيكل ليبنيه شعبي". قد يكون الاسم موجودًا، لكنني اخترت داود ليحكم شعبي إسرائيل». "لم أختر مدينة لأسكن فيها اسمي" (1ملوك 8: 16). هناك إشارات أخرى عديدة، مثل 11: 32 من سفر الملوك الأول، "ولكن يكون لك موقع واحد من أجل عبدي داود ومدينة أورشليم التي اخترتها من جميع أسباط إسرائيل. فيكون له سبط واحد من جميع أسباط إسرائيل». الآن ما يرد عليه هولواردا هو أنه في كل تلك النصوص، لم يرد مصطلح " حمامقوم "، ليس المكان، بل المدينة. لذا فهو يشعر أن هناك تمييزًا هناك، بحيث لا تتحدث تلك النصوص عن مكان للتضحية، بل عن موقع جغرافي محدد: المدينة. لذلك فهو يشعر أن هذا لا يتطلب المركزية أيضًا.

الآن، نحن نضيع الوقت هنا سريعًا، ولكن هذا هو في الأساس تفسير هولواردا لسفر التثنية الإصحاح 12. أعتقد أن هولواردا قد قدمت بالفعل خدمة للمجتمع الإنجيلي للإشارة إلى أهمية هذه القضية ومن ثم اقتراح طريقة لقراءة تثنية 12 يضع المواد الكتابية في منظور أفضل بكثير.

3. نهج بوهل: الحرم المركزي الوطني والمذابح المحلية

ومع ذلك، كانت هناك دراسة أحدث، دراسة مفصلة جدًا، وقد وضعتها في قائمة المراجع الخاصة بك. مرة أخرى، إنه عالم هولندي، ولم يتم ترجمته إلى الإنجليزية، ولكن إذا نظرت إلى الصفحة السادسة، المدخل الثالث، MJ Pohl، Het Archimedes Punt Van Pentateuch Kritiek ، The Archimedean Point of Pentateuchal Criticism، 1988. هذا هو هذا المجلد، و هذا علاج طويل لقضية المركزية برمتها. لقد تم نشره للتو. إنه يشعر حقًا أنه يدفع نهج هولواردا خطوة إلى الأمام. استنتاجه حول كل هذا والذي ناقشته معكم للتو هو أنه يعتقد أنه من الممكن قراءة سفر التثنية 12 بهذه الطريقة. لكنه يعتقد أنه مجبر بعض الشيء. ثم ما يفعله هو التمييز بين أنني بعد قراءة هذا الكتاب مؤخرًا، أميل إلى الاتفاق معه. أعتقد أن أسلوبه يعطي تحسناً عن نهج هولواردا .

وهو لا ينكر إمكانية تفسير هولواردا ، لكنه يخلص إلى أن القراءة قسرية للغاية، وأن ما يفعله تثنية 12 هو السماح بقدس مركزي واحد فقط، لكنه لا يتناول مسألة تعدد المذابح. بمعنى آخر، ما يفعله، عندما يذهب إلى الإصحاح 12 وتقرأ، على سبيل المثال، الآيتين 2 و 3، "تُهْرِمُونَ الْمَكَانَ"، فهو يفهم "مكان" هناك، بصيغة الجمع، فهو يفهم أنه كما إشارة إلى المقدسات المركزية للكنعانيين. ثم يشعر أن ما يجري في الأصحاح هو التناقض، والتباين هو مع الممارسات الكنعانية. وتهدم مقادسهم وتحضر قربانك إلى القدس المركزي الذي يختاره الرب عوضا عنهم. يقرأ الآيات 8 ويتبع كثيرًا كما يفعل هولواردا ، لكنه يربط البيان بمكان الحرم المركزي وليس فقط موقع المذابح. لذلك، في الفترة المضطربة من زمن الحروب في شرق الأردن، حيث لم تتمكن الطائفة من العمل وفقًا للقواعد العادية، تم وضع هذا الحرم المركزي في أماكن عشوائية. هذه هي الطريقة التي يفهمها.

استنتاجه هو أن الأصحاح 12 يتناول مسألة الحرم المركزي. لقد قرأ معظم المفسرين هذا الفصل على أنه حظر لجميع المذابح المحلية، لكنه يقول إن هذا لم يتم تناوله على الإطلاق. إنه لا يتحدث عن المذابح المحلية؛ يتحدث فقط عن الحرم المركزي. يقول أن ما يفعله سفر التثنية، عندما تنظر إليه ككتاب، هناك مستويين في النظرة: على المستوى الوطني، يجب أن يكون هناك قدس مركزي واحد؛ على المستوى المحلي، يمكن بناء العديد من المذابح. وهو يشعر أن سفر التثنية، في الإصحاح 12، يركز على المستوى القومي، حيث يجب أن يكون هناك قدس مركزي واحد.

4. تثنية 16: 21؛ 27: 5-6؛ 33:19 المذابح غير المركزية في سفر التثنية.

في أماكن أخرى من سفر التثنية تتناول هذا الأمر؛ على سبيل المثال، أنظر إلى تثنية 16: 21. هذا أمر صعب بالنسبة لمدرسة ويلهاوزن. تقول الآية: "لا تغرس سارية من شجر ما بالقرب من مذبح الرب إلهك الذي تصنعه لنفسك". لا يبدو أن هذا يتحدث عن ملاذ مركزي؛ يبدو أن هذا يتحدث عن المذابح المحلية. ومتى دخلتم الارض وأقمتم مذابحكم فلا تجعلوا بالقرب منها أشجارا كما فعل الكنعانيون. تثنية 27: 5-6، وهو عن جبل عيبال وجرزيم، "هناك تبني مذبحا للرب إلهك مذبحا من حجارة. لا ترفع على ذلك أداة من حديد». ولكن هناك مذبح في 27: 5 و 6 في عيبال وجرزيم. هذا ليس المذبح المركزي. وفي 33: 19: «يَدْعُونَ الشَّعْبَ إِلَى الْجَبَلِ. هناك يذبحون ذبائح البر، لأنهم يتغذون من فضلة البحر والكنوز المخبأة في الرمل». وهذا له علاقة بزبولون وتلك القبائل في الشمال مع يساكر؛ يتحدث عن تقديم الذبائح هناك، في أراضيهم. لذلك فهو يشعر أن الكتاب يتناول هذا الأمر على مستويين مختلفين. على المستوى الوطني، هناك مقدس مركزي واحد، وهو في تثنية 12. وعلى المستوى المحلي هناك العديد من المذابح، كما رأينا في بعض هذه المقاطع الأخرى في سفر التثنية.

5. المذابح المتعددة في الخروج

ثم ما يقوله هو أنه في سفر الخروج لديك نفس المستويين. على المستوى الوطني، تحصل على تدبير للمسكن، خروج 25-27. هذا هو المكان الذي يتم فيه إعطاء التعليمات حول كيفية بناء المسكن. ثم في الآيات 36-40، تم إعداده فعليًا، لذلك على المستوى الوطني لديك ملاذ مركزي واحد - خيمة الاجتماع. على المستوى المحلي، لدينا قانون المذبح المذكور في خروج 20: 24-26. بالطبع، عندما تدخل في سفر اللاويين، لديك المستوى المحلي؛ جميع الوصفات الموجودة لأوقات مختلفة من التضحيات التي يجب تقديمها. لذلك يقول عندما تفهم بنية كل من سفر الخروج ثم سفر التثنية، يقول إن ما فعله فلهاوزن هو مقارنة مستويين مختلفين من سفر الخروج والتثنية. بكلمات أخرى، دعونا نضع الأمر بهذه الطريقة: هنا الخروج، وهنا سفر التثنية. خروج 25-27، 36-40، ثم 20: 24-26، هذا يقارن تثنية 16: 21، 27: 5 و6، و33: 19؛ هذا محلي، وهذا وطني. الآن ما يقوله هو أن ما فعله ويلهاوزن هو أنه يقارن (ب) مع (أ)؛ إنه يأخذ مستويين مختلفين - مستوى واحد في الخروج والمستوى الآخر في سفر التثنية - ويقارن بينهما. ويقول إنه من المفهوم إذن أن يرى ويلهاوزن تناقضًا. لذا فإن ما حاول فلهاوزن فعله هو إعطاء هذين الأمرين مكانة مختلفة في التطور التاريخي لإسرائيل. إنه يقارن التفاح بالبرتقال. لذلك كانت النتيجة أن (ب) كان يُنظر إليه على أنه أقدم بكثير من (أ)، وقد فسر الفرق بالتطور في الوقت المناسب.

الآن ما يقترحه بوهل في هذا المجلد الأخير هو أن كلا المستويين يظهران في كل من سفر الخروج وفي سفر التثنية، ومن غير الصحيح مقارنة الأنظمة التي تتعامل مع جوانب مختلفة من العبادة. ما عليك القيام به، إذا كنت تريد المقارنة، هو أنك تحتاج إلى مقارنة نفس الشيء. قارن هذا بالمحلي وقارن هذا بالوطني، وستجد الوحدة ولا مشكلة. لكن كما ترى، فإن هذا يتضمن تعديلًا لوجهة نظر هولواردا حول تثنية 12. ولفهم القضية التي يتم تناولها في هذا الإصحاح، فهي مسألة الحرم المركزي، وليس مسألة تعدد المذابح، وأعتقد أن هذا ربما يكون حلاً أفضل. طريقة للنظر إلى الفصل.

6. تحليل فانوي لبول وهالواردا

لذلك يشعر بوهل أن وجهة نظر هالواردا قسرية للغاية. أعتقد أن تفسير بوهل يناسب بشكل أفضل. يناقش بوهل هذه العبارة حول "المكان الذي سأسكن فيه اسمي"، ويشعر أنها تُستخدم باستمرار مع الحرم المركزي للعبادة. الآن يمكنك أن تجادل بأن خروج 20: 24 يقول نفس الشيء؛ يقترب من قول نفس الشيء. لكنها ليست بالضبط نفس الصياغة. يقول خروج 20: 24: "في جميع الأماكن التي أسجل فيها اسمي". انها قريبة جدا؛ إنها فكرة مماثلة. أعتقد أن ما يعنيه هذا هو أنه يجب أن يكون هناك نوع من التعيين الإلهي للمكان الذي سيتم فيه بناء المذبح، ولكن "المكان الذي أسكن فيه اسمي" يبدو أنه يشير إما إلى خيمة الاجتماع أو إلى الهيكل حيث وكان الفلك هو الحرم المركزي.

الآن، يحاول بوهل حل ذلك، ويقتبس الكثير من الإشارات التي تشير إلى أنه في الآية 8 من الفصل 12 قد يقول أن الأمر يتعلق بالحرم المركزي، وفي وقت الحرب يتم نقله، فقط يتم وضعه في أي مكان . إنه لا يتحدث عن تعدد المذابح؛ إنه يتحدث فقط عن ذلك الحرم المركزي، ذلك المسكن.

7. مناقشة الأماكن المرتفعة

أردت أن أناقش الأماكن المرتفعة معك. أعتقد أن الأمر أصبح محسوسًا بشكل متزايد أنه في هذه الأماكن المرتفعة، يحدث التوفيق بين المعتقدات، ولهذا السبب كان الملوك الصالحون يمحوون الأماكن المرتفعة. إنها ليست مسألة المذابح في حد ذاتها؛ هذا ما يحدث في المذابح. إنها تطهير للعبادة؛ إنها ليست مركزية العبادة. وأعتقد أنه يمكن إثبات ذلك، حيث كان لدينا الوقت للنظر في الكثير من النصوص.

علينا أن نعبد بحسب الوصايا التي أعطانا إياها الله. لنفترض أنك تذهب إلى الحرم المركزي ثلاث مرات في السنة لحضور المهرجانات الكبرى. إنه موجود في سفر التثنية، وهو أيضًا في سفر الخروج، ثلاث مرات في السنة "يظهر جميع ذكورك أمام الرب الإله". ويبدو لي أنه في تلك المناسبات على وجه الخصوص، كان هناك شرط للذهاب إلى الحرم المركزي. وبالنسبة للآخرين - ذبيحة خطية، أو ذبيحة إثم، أو أي مناسبة قد تتطلب ذبيحة، أو وفاء نذر - فيمكنه الذهاب إلى أقرب مقدس محلي، وعادةً ما يكون هذا هو الحال. لا يعني ذلك أنك لا تستطيع الذهاب إلى الهيكل أيضًا، لكن لم يكن عليك الذهاب إلى الهيكل.

وكان اللاويون متفرقين في كل مكان. يبدو لي أنه كان لديهم بعض القدرة الرسمية في الكثير من هذه المذابح المحلية، لكنهم رافقوا الناس أيضًا عندما ذهبوا إلى القدس في وقت المهرجانات الكبرى.

هناك إنجيليون فسروا تثنية 12 على أنهم يقولون بوجود ملاذ مركزي شرعي واحد. سوف يشرحون مقاطع صموئيل على أنها، حسنًا، هذا قبل بناء الهيكل، أو قبل الباقي الذي تم الحديث عنه في صموئيل الثاني الإصحاح 7، عندما يقول داود "أراحه الرب". ثم ينطبق تثنية 12 بعد ذلك على داود، ولكن كما ترون، من الصعب للغاية التوصل إلى ذلك لأن هناك الكثير من المراجع التي لا تزال لا تتناسب مع هذا المخطط.

أعتقد أنه في كثير من الأحيان كانت المذابح تقع على التلال العالية. ويبدو في بعض الأحيان أن بني إسرائيل استولوا على المرتفعات الوثنية. وكان ذلك غير شرعي لأنه قيل لهم صراحة ألا يفعلوا ذلك. ولكنهم استطاعوا أن يبنوا مذبحًا للرب على تلة عالية، كما فعل صموئيل. لقد صعد إلى المرتفعة ويبدو أنه من المشروع تمامًا تقديم ذبيحة للرب على تل مرتفع. أعتقد أنه لا يوجد شيء خاطئ في المكان المرتفع في حد ذاته؛ فقط عندما بدأت المرتفعات في تقديم العبادة التوفيقية، أو الوثنية، أصبحت مُدانة.

8. مقارنة 1 مل 15: 14، 1 أي 1 أخ. 14: 3 و 2 أي 33: 17

اسمحوا لي أن أقدم لكم بعض المراجع المثيرة للاهتمام. في ملوك الأول 15: 14، عندما تحدثت عن الملك آسا، قرأت: "ومع أنه لم ينقل المرتفعات، إلا أن قلب آسا كان ملتزمًا بالرب كل حياته". انظر الآن إلى أخبار الأيام الثاني 14: 3، الذي يتحدث عن آسا: "أزال مذابح الغرباء والمرتفعات وكسر الحجارة المقدسة وقطع سواري السارية." لذلك يقول الملوك أنه لم يزيل المرتفعات، ويقول أخبار الأيام أنه أزال المذابح الأجنبية في المرتفعات. يبدو لي أن لديك في سفر الملوك إشارة إلى المرتفعات حيث كان الرب يُعبد: المرتفعات الشرعية. والآن تسأل ما هو الأساس في ذلك؟ انظر إلى أخبار الأيام الثاني 33: 17؛ هذا من زمن منسى، لكنك تقرأ في 33: 17 "وكان الشعب يذبحون في المرتفعات إلا للرب إلههم فقط". يبدو لي أنه يجب عليك التمييز بين نوع العبادة التي كانت تتم في المرتفعات . لم يكن الأمر دائمًا شريرًا أو خاطئًا. ويبدو لي أنه عندما تقرأ في أخبار آسا - هدم المرتفعات - وتقرأ في الملوك أنه لم يهدم المرتفعات - ربما الطريقة التي تفسر بها ذلك هي أنه مزق أسفل الأماكن المرتفعة التي كانت مخصصة للعبادة الوثنية. وأما المرتفعات التي كانت لعبادة الرب فقد تركها. لا أعرف. إنه مجرد اقتراح حول ذلك. ولكن يبدو لي أن تعدد المذابح لم يكن ممنوعًا، وأن مسألة المرتفعات، على الرغم من أنها قضية محيرة، لها علاقة بما إذا كانت العبادة في المرتفعات الجارية هناك تعبد الرب أم أنها توفيقية. ، عبادة وثنية.

9. ملخص هولواردا : سفر التثنية. 12 لا يدعم مذبحًا شرعيًا واحدًا

حسنًا، واحدة أخرى وسنتوقف. يقول هولواردا أن سفر التثنية 12 يتحدث عن تعدد المذابح، وما يقوله هو أنه لا يجب قراءة الإصحاح بطريقة تقول أن هناك مذبحًا شرعيًا واحدًا فقط. يمكن أن يكون المكان الذي يختاره الرب في أي مكان وفي أي من أسباطك. يمكن أن يكون هناك عدد من المذابح طالما أنها تتبع لوائح البناء وفقًا لخروج 20 والموقع ليس اختيارًا اعتباطيًا، بل موقع أشار إليه الرب. يمكن أن يكون هناك العديد من المذابح التي تتبع تلك اللوائح.

10. بوهل ديوت. 12 محمية وطنية؛ العديد من المذابح المحلية

الآن ما يقوله بوهل هو أن الأصحاح لا يتحدث عن تعدد المذابح، بل يتحدث عن مكان الحرم المركزي. ويقول إنه لا يتناول حتى مسألة تعدد المذابح. إنه يتحدث فقط عن المستوى الوطني، والملاذ المركزي، وما يعنيه هو، عندما تأتي إلى أرض كنعان، فإن المكان الذي أسكن فيه اسمي، في إحدى قبائلك، سيكون المكان الذي سأسكن فيه. يجب أن يقع هذا الحرم المركزي. ولذلك لا يمكنك مقارنة تلك المواد التي تتناول مسألة الحرم المركزي مع المواد الواردة في الخروج والتي لها علاقة بالوضع المحلي وأماكن التضحية. وكانت أيضًا أماكن مشروعة للتضحية . أنت تقارن هذا المستوى الوطني بهذا المستوى المحلي، مما يؤدي إلى خلق مظهر الصراع. كلا الكتابين يتناولان كلا الموقفين. يتناول سفر الخروج الوضع القومي بمواده المتعلقة بالمسكن، وبالطبع سفر اللاويين، مع بعض مواده المتعلقة بالفصح والأعياد والأعياد المختلفة، ويوم الكفارة على المستوى الوطني. المستوى المحلي هو قانون المذبح. إذن لديك المستويين في كلا الكتابين، وظهور الصراع هو نتيجة عدم فهم ذلك. حسنا، دعونا نتوقف.

كتب بواسطة هايلي بوميروي

تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت

التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس

رواه الدكتور بيري فيليبس

16